طالما كان حلمه ذاك الفجر المشرق

الشهيد هو صانع الحياة، وهو الدم الذي يجري في عروقنا ولكل قطعة خبز نأكلها له فيها جهد كبير.

فلولاه لما كان لنا وجود. والشهيد لا تفرح روحه من مثل هذه الكلمات ولاترقص طرباً ، بل ترقص طرباً عندما نمثل أهداف الشهيد ونلتزم بقضيته ونهجه في الحياة ونحافظ على ميراثه ، ونصل بقضيته إلى الهدف الذي ضحى بحياته في سبيله ولن تفرح روحه إذا رفعنا صورته وحملنا أسمه وألفنا قصيدة عنه واكتفينا بذلك، الأهم من كل ذلك حمل سلاحه وقلمه ودمه والسير خلف قيادته، فإن فعلنا ذلك فإن روح الشهيد سوف تسعد وتفرح، وما يخالف ذلك سيغضبه ويجعله آسفاً علينا.

أي إنسان ذاك الذي يتحدث الواقع ليضع من القدر واقعاً نحسه ونعيشه ومن الذي يجعل روحه ورقة في طرد بريدي يرسل إلى كل الأجيال ويثبت نفسه في أوراق التاريخ ....إنه الرفيق كمال الذي ولد في تل أبيض التابعة لمحافظة الرقة في 1976 ودرس فيها الابتدائية والإعدادية أما المرحلة الثانوية فقد انتقل إلى مدينة كوباني حيث تعرف أفكار الحزب وأنضم إليه في عام 1992وقدً حذر والده الذي كان ينبهه على أن يبتعد كل البعد عن الحزب لكنه أنضم وحطم كل الحواجز التي وضعها والده وذكر والده قوله الذي كان يقوله في إحدى المرات(إذا لم يذهب من كل بيت واحد لن يتحرر كردستان) وها هو يقول أنه فداء العائلة ثم قرر الرفيق الالتحاق بساحة الحرب الساخنة للانتقام من الجرائم التاريخية المقترفة بحق شعبنا وبعقيدة راسخة توجه الرفيق كمال إلى الوطن طالما كان حلمه ذاك الفجر المشرق المتمثل في استقلال والحرية.

وهكذا كان كالبركان المتفجر الموجه إلى قلب لتاريخ الأسود والقدر الغاشم الذي رسمته الفاشية التركية وهكذا دافع الرفيق كمال عن وطنه وشعبه والفكر الإنساني العصري لحزبه حتى دفع دمه هدية لشعبه ليطهر تاريخه وترابه من دنس الغزاة وذلك أثر عملية بطولية رائعة سجل خلالها اسمه على صفحات التاريخ الجديدة.

عهداً أيها الشهيد أن نسير على دربك ودرب كل الشهداء الأبرار حتى تحرير كامل تراب الوطن.

ملف الشهداء العدد الثالث" شيلان" 2007